

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .
وبعد فهذه دراسة لأبي فراس ، دفعتني إلى كتابتها حتى لشعر هذا الأمير وإعجابي
بما فيه : من سمات الجمال ، وصدق العاطفة ، وقوة الأداء ، وقد حاولت فيها أن
أرسم صورة للعصر الذي كان فيه ، والبيئة التي رتبته ، والظروف التي نشأ وعاش
فيها ، وأستعرض ألوان شعره ، وأوزان بينه وبين بعض من شاركه في مناخ
القول ، وأتصفح آراء بعض نقادنا ونقاد الغرب فيه .

وأبو فراس جدير بالدراسة المستفيضة ، التي تنزل الرجل منزلته بين شعراء
العربية ، وترينا مدى التطابق بين نفسية الشاعر وقوله ، ولا سيما أن الرجل كان
يفيض بالشعر عن شعور صادق ، لا اضطرار إليه ، ولا تكلف فيه ، بل يتغنى
به انفعاله ومشاعره ، كما امتاز بهذا الشعر الذي امتلأ بالحنين إلى وطنه وأسرته ،
عندما كان أسيراً في بلاد الروم .

والله المستول أن يتم بالخير ما بدأت ، وأن يهديني سواء السبيل .